

## محضر الجلسة العلنية السابعة عشرة

المنعقدة يوم الثلاثاء 15 محرم 1419 هـ

الموافق 12 ماي 1998 م

الرئاسة: السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة على الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء.

السيد الرئيس: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

يقتضي جدول أعمالنا في هذه الجلسة -كما تعلمون- عرض ومناقشة نص القانون المتضمن نظام التعويضات والتقاعد لعضو البرلمان، وقبل كل شيء أريد أن أعلمكم بأن عدد الإخوة والأخوات المسجلين للتدخل قد بلغ خمسة عشر (15) متدخلا والقائمة مازالت مفتوحة للتسجيل.

طبقا للمادة 120 من الدستور ووفقا للمادتين 64 و68 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، نشرع في المناقشة العامة. هناك نقطة نظام..؟ تفضل.

السيد عمار مهدي (نقطة نظام): لدي اقتراح، نظرا لرغبات أغلبية الزملاء الحاضرين في هذه الجلسة أطلب تأجيل هذه الجلسة إلى يوم لاحق ليتمكن كل الإخوة من الاطلاع أكثر عن هذا الملف الخاص بالتعويضات، لأنه من الصعب على المرء أن يدرس أمرا بسرعة هكذا وهو معني به فأطلب - حسب رغبة أغلبية الإخوة والأخوات الموجودين هنا - أن تؤجل هذه الجلسة إلى يوم لاحق، شكرا.

السيد الرئيس: نقطة نظام أخرى؟ تفضل.

السيد مقران آيت العربي (نقطة نظام): شكرا السيد الرئيس. إن جلسة اليوم مبرمجة بطريقة رسمية، وكل الأعضاء على علم بما هو مسجل في جدول أعمال اليوم والنص المطروح المتعلق بنظام التعويضات هو مشروع قانون ككل مشاريع القوانين التي تحال علينا، لذلك ينبغي أن لا تبقى دائما حياء مجموعة معينة أو حزب معين أو فئة معينة، فنحن في مجلس الأمة والمسألة مبرمجة، لذلك ألتمس منكم -السيد الرئيس- الشروع في المناقشة كما هو مبرمج وأذكر بأن المادة 59 من النظام الداخلي لمجلس الأمة تنص على أن المناقشة تصح مهما كان عدد الحاضرين، وشكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا للسيد مقران آيت العربي. نقطة نظام أخرى؟ تفضلي.

السيدة أنيسة بن عامر: (نقطة نظام): عفوا السيد الرئيس، لدي نقطة نظام، وأثني على ما قاله زميلي السيد عمار مهدي، وأضيف فقط أن التقرير وصلنا في صباح هذا اليوم - ونظرا لانشغالاتنا - فأنا شخصيا -موجودة في هذه القاعة- لم أتمكن من الاطلاع عليه بصفة كاملة لذلك أطلب تأجيله إلى جلسة لاحقة، وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا. طبقا للنظام الداخلي لمجلس الأمة الذي صادقنا عليه جميعا، فإنه من صلاحيات الرئيس أن يقرر - مهما كان عدد الحاضرين - الشروع في المناقشة، ولكن احتراما لتدخلات السيدات والسادة الأعضاء وكذلك للملاحظة القانونية القيمة التي قدمها السيد مقران آيت العربي أستسمح وأطلب منكم عشر (10) دقائق لاستشارة أعضاء المكتب حول هذه المسألة وشكرا.

السيد مقران آيت العربي (نقطة نظام): أرجع إلى نقطة فقط، وهي ملاحظة قانونية وسياسية في نفس الوقت، فأنا لا أريد أن أبقى في مجلس الأمة حبيس أي شخص أو مجموعة أو أحزاب، لقد حضرت إلى هنا للمناقشة لذلك ألتمس من سيادة الرئيس، مواصلة أشغال جلستنا اليوم لمناقشة نص القانون المعروض علينا، وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا. أنا أؤكد أن ملاحظتك قانونية وسياسية - بالمعنى الشريف للسياسة - فهي سياسية حقا ولكن تقديرا لكم، أطلب منكم عشر (10) دقائق، أستشير فيها أعضاء المكتب حول هذه القضية، فقد قلنا إننا نريد أن يكون مجلس الأمة مخبرا للديمقراطية، وهذه علامة جديدة ودليل على أننا متمسكون بهذا الخيار مهما كانت الصعوبات، وكما قلت في جلستنا السابقة إنه عندما تكون الطريق صعبة، تصبح الصعوبة هي الطريق (Lorsque le chemin est difficile, la difficulté devient le chemin) وشكرا.

(تصفيق)

إيقاف الجلسة واستئنافها.

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة. وعدناكم بالرجوع إليكم بعد عشر دقائق من استشارة أعضاء المكتب ورؤساء الكتل البرلمانية ونظرا للملاحظات التي قدمت في نقاط نظام، قررت شخصيا أن نستأنف أشغالنا غدا على الساعة الثالثة مساء وأعلمكم أن عدد المسجلين للتدخل قد بلغ لحد الآن ستة عشر متدخلا، فإلى غد على الساعة الثالثة مساء -إن شاء الله- وأشكركم على صبركم والسلام عليكم، والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة عشرة مساء.

